خلاصة المقالات باللغة العربية

تحليل جديد للفرق بين «النبيّ» و «الرسول» و «الإمام»

علی‌رضا البهمانی[١]

طرحت العديد من وجهات النظر فی مجال الفرق بين «النبیّ» و «الرسول» و «الإمام»، إلّا أنّ اثنتين منها معروفتان أكثر من غيرهما، إحداهما هی فی الفرق بين النبی والرسول، وحاصلها أنّ الرسول هو الموظف بالتبليغ، والنبی من لم يكن كذلک. ووجهة النظر الثانية ـ وهی تعتمد على رواية زرارة ـ وحاصلها أن «الإمام» لا يرى الملک مع أن الرسول والنبی ـ على اختلافهما البسيط ـ يتمكنان من رؤية الملک. وقد طعن الكثير من الباحثين فی وجهة النظر الأولى، وبحسب الاستقصاء فإنّ جميع الباحثين فسّروها بنحو يستتبع بعض التعارضات الكلامية، ثم يحاولون توجيهها بنحو يرفع التعارض المذكور. ومنشأ هذا التعارض الكلامی هو أن مقام الإمامة لا ينسجم مع عدم رؤية الإمام للمعصوم، مضافاً لذلک فإنه يوجد تعارض دلالی بين هذا الوجه وبين بعض الروايات المصرحة بأن الإمام يرى الملک. المقال الحاضر تناول دراسة وجهات النظر المختلفة، وأخذ بالذبّ عن وجهة النظر الأولى، وأخيراً فإنه عرض بياناً جديداً للمراد من رواية زرارة به ترتفع التعارضات الكلامية والدلالية المشار إليها فی وجهة النظر الثانية.

الألفاظ المحورية

النبیّ، الرسول، الإمام، النبوة، الرسالة، الإمامة.

١. ماجستير فی الفلسفة و الكلام (Behmani@Chmail.ir).

مفهوم الرجعة من «ضروريات المذهب» أم من «خصائص المذهب»؟

ساجدة اليوسفی[١]
محمد جاودان[٢]

المشهور بين الإمامية هو أن «الرجعة» من ضروريات المذهب، وفی قبال ذلک فإن أهل السنّة ينكرون الرجعة بالمرّة وينتقدون الشيعة على هذه العقيدة. وقد استدلّ الشيعة على عقيدتهم هذه بأدلة قرآنية وحديثية وأجابوا على شبهات مخالفيهم. وفی هذا الإطار فإن عدداً من علماء الشيعة لا يرى أن الرجعة من ضروريات المذهب، بل لا يرى البعض منهم ضرورة الاعتقاد بها. ومن الواضح أنّ إخراج «الرجعة» من نطاق «ضروريات المذهب» لا يعنی إنكارها بالمرة. درسنا فی البحث الحاضر أدلّة القائلين بضرورتها، كما لاحظنا أدلّة منكری ضرورتها، وانتهينا إلى أن «الرجعة» ليست من «ضروريات المذهب» وإنما هی من «خصائص المذهب». وتشير النتائج الى أن أهم العوامل لاختلاف الآراء فی هذه المسألة بين علماء الشيعة هی الغفلة عن التطور الدلالی لبعض الألفاظ من جهة، والغفلة عن الإجماع المدركی من جهة ثانية، والخلط بين الخصائص والضروريات من جهة ثالثة، أدى الى تصوّر التلازم بين التواتر والضروری، وكذا بين الاشتهار والضرورة.

الألفاظ المحورية

كلام الإمامية، الرجعة، آراء الإمامية، خصائص المذهب، ضروريات المذهب.

١. طالب ماجستير فی الدراسات الشيعية / جامعة الاديان و المذاهب (sajede.usofi@gmail.com).
٢. استاذ مساعد فی قسم فی الدراسات الشيعية / جامعة الاديان و المذاهب (mjavdan1383@gmail.com).

تقييم التعددية فى حقانية الأديان من منظار عبد الكريم سروش على أساس التعاليم العلويّة

حسين زارع[١]
محسن الغلامى[٢]
محمد جعفر الله مراديان[٣]
جواد المحمدى[٤]

إن إحدى الأفكار الدينية المطروحة فى العصر الحاضر فى بلدنا والبلاد الإسلامية ولها أنصار وأتباع هى الاعتقاد بحقانية جميع الأديان أو عدد منها وبالتالى نجاة أتباعها يوم الجزاء، وأن الحق والنجاة لا ينحصران فى دين واحد منها خاصة. وممن يعتقد بهذه الفكرة الدكتور عبد الكريم سروش؛ فهو يرى أن جميع الأديان لها حظ من الحق وأن بإمكانها أجمع أن تؤدى بالانسان إلى ساحل النجاة وتمنحه السعادة. فهو يصرّ على دعواه من خلال الاتكاء على الأمور التالية: إنّ الحقيقة ذات مراتب عديدة وإنّ المعرفة ليست مطلقة، وإنّ الحقيقة أمر نسبى، وإن الرحمة والهداية الإلهية واسعتان شاملتان، وإن الإدراک البشرى يواجه محدود وضيق. البحث الحاضر يثبت حقانية دين واحد من خلال الاستلهام من تعاليم أمير المؤمنين﵇ نظير: إمكان المعرفة اليقينية، وأن الحقيقة مطلقة، ونفى ضيق نطاق الإدراک البشرى، وذكرنا نماذج ومصاديق للإنسان الكامل.

الألفاظ المحورية

الإقصائية، الشمولية، التكثر الدينى، الإمام على﵇ عبد الكريم سروش.

---

١. طالب دكتوراه فى المعارف الإسلامية/ جامعة القرآن و حديث، و عضو جمعية الكلام الاسلامى فى الحوزة العلمية فى قم (Z63hosein93@iran.ir).
٢. (ماجستير) خريج المستوى الثالث من الحوزة العلمية فى قم (Gholami817@yahoo.com).
٣. استاذ مساعد فى قسم المعارف الإسلامية/ الجامعة الإسلامية الحرة ـ فرع كرج (auahmoradian@kiau.ac.ir).
٤. (ماجستير) خريج المستوى الثالث من الحوزة العلمية فى قم (Javad.m5423237@gmail.com).

قراءة جديدة للعقائد التوحيدية للكرّامية فی التفسير القصصی لعتيق السورآبادی

محسن النورائی[١]
فهيمة الگلبايگانی[٢]

تعدّ «الكرّاميّة» من الفرق الهامة فی القرن الثالث الهجری وما بعده، و إن الآراء الكلامية لهذه الفرقة وما لعبته من دور فاعل فی نشر الإسلام يكشفان عن أهمية الدراسات التی تناولت هذه الفرقة. ونحن نجد نسبة بعض الآراء المدهشة إليهم فی باب الصفات الخبرية من أصول التوحيد، والإيمان ببعضها صعب. وبما أن المبانی الكلامية لكل فرقة تظهر فی النصوص المنسوبة اليهم، فلأجل التقييم المنصف والعادل نری من الضروری الرجوع إلی نصوصهم الأصلية. حاولنا فی البحث الحاضر ـ والذی هو بحث تطبيقی فی نطاق التفسير والكلام والملل والنحل ـ أن نتتبع آراء الكرامية وعقائدهم التوحيدية فی «تفسير السورآبادی»، وانتهينا الی أن نسبة بعض العقائد إليهم ليست بصحيحة؛ نظير الاستواء وحركة الأعضاء والرؤية والفوقية. كما اتضح أن آراء هذا الكرّامی ـ فی مقولة الإيمان ـ موافقة لبعض المدارس كالمرجئة.

الألفاظ المحورية

الكرّاميّة، تفسير السورآبادی، العقائد الكلامية، الإيمان، الصفات الخبرية.

١. دكتوراه فی علوم القرآن و الحديث، استاذ مساعد فی جامعة مازندران (m.nouraei@umz.ac.ir).
٢. طالب دكتوراه فی علوم القرآن و الحديث، فی جامعة مازندران (f.golpa@chmail.ir).

فلسفة تأسيس مدرسة الأشاعرة

على قدردان القراملكى [١]

إن دراسة أسباب انفصال «الأشعرى» من مدرسة أسلافه «المعتزلة» هى من المسائل التاريخية الكلامية، وهى اليوم من مسائل الفلسفة المضافة والتى تحظى بالأهمية لدى المتكلمين. حاول الباحث فى هذا المقال أن يجزئ الموضوع الى محورين هما: «فلسفة انفصال الأشعرى من مدرسة المعتزلة» و «فلسفة تأسيس مدرسة الأشاعرة» ليبحث أسباب كل منهما على حدة. وتعرّض لفلسفة تأسيس مدرسة الأشاعرة ضمن المحورين التاليين: الفلسفة السلبية والفلسفة الإيجابية. وانتهى فى الفلسفة إلى أن العوامل المؤثرة لاعتزال مدرسة الأشاعرة ترجع الى قسمين: العوامل المعرفية والعوامل غير المعرفية، والعوامل المعرفية عبارة عن: القصور المعرفى فى مدرسة الاعتزال، والحيلولة دون شيوع العقائد المتطرّفة لأهل الحديث. وهذه العوامل تلعب دوراً أكثر فاعلية من العوامل غير المعرفية والتى تتمثل فى: «أوامر النبى فى عالم الرؤيا، وتغيير السيادة، وطلب الدنيا».

وفى بحث الفلسفة الإثباتية تناول بالتحليل العاملين التاليين: جمع النهجين العقلى (عند المعتزلة) والنقلى (لأهل الحديث)، ومنافسة أبى هاشم لتصدى رئاسة مدرسة الاعتزال.

الألفاظ المحورية

الأشعرى، الأشاعرة، المعتزلة، الفلسفة المضافة، العلل المعرفية وغير المعرفية.

١. طالب دكتوراه فى جامعة المعارف الإسلامية (agh0251@yahoo.com).

التيار الكلامى الشامى فى القرن الأول الهجرى بين النفى والإثبات

رسول الرضوى[١]
محمد رنجبر الحسينى[٢]
سعيد البهادرى[٣]

فى بداية الفتوحات الإسلامية فى القرن الأول الهجرى دخل المسلمون العرب مناطق الشامات وهى آنذاك من أهم ولايات الامبراطور البيزنطى، وواجهوا مسيحية تمتعت خلال نشأتها وترعرعها بعلوم ومعارف وثقافة يونانية، ومن خلال إثارة بعض النزاعات الفلسفيظ والعرفانية توجهت نحو الإلهيات، ولهذا فإنها تحولت إلى مدرسة مليئة بالمشاكل وبتيارات ومذاهب مختلفة. ولأجل هذه الخلفية يرى البعض أن فتح الشام كان سبباً لدخول بعض هذه الأفكار وهذه الأبحاث فى الأجواء الفكرية للمسلمين الجدد من أهلها، وبالتالى فإن للمسلم الشامى تياراً كلامياً خاصاً متأثراً بالإلهيات المسيحية. وفى قبال ذلک ينكر آخرون وجود هكذا تيار فى القرن الأول فى الشام، أو يعتقدون أن نشأة الأبحاث الإلهية فى الشام ترجع إلى عوامل داخلية فى العالم الإسلامى.

البحث الحاضر يثبت وجود تيار كلامى شامى فى القرن الأول من خلال بيان أدلة القائلين بوجوده وردّ أدلة المنكرين له، ثم يستعرض علامات وجود هذا التيار هناک.

الألفاظ المحورية

التيار الكلامى، الإلهيات المسيحية، الشامات، مدرسة الخلفاء، متكلمو الشام.

---

١. عضو اللجنة العلمية و أستاذ مشارک فى جامعة القرآن و الحديث و عضو جمعية الكلام الاسلامى فى الحوزة العلمية فى قم (r.razavi@chmail.ir).

٢. عضو اللجنة العلمية و أستاذ مشارک فى جامعة القرآن و الحديث و عضو جمعية الكلام الاسلامى فى الحوزة العلمية فى قم (ranjbarhosseini@gmail.com).

٣. طالب دكتوراه فى كلام الامامية / جامعة القرآن و الحديث (saeidbahadori@chmail.ir).

دراسة انتقال خطيئة الزنا والتلوث بها الى الأولاد

السيد مصطفى الحسينى[١]
محمد حسين الطاهرى الاكردى[٢]

«الزنا» هو من الذنوب التى تنال آثارها وتبعاتها المولود بفعل هذه الرذيلة أيضاً. ومن هذه التبعات هو نفس ارتكاب هذه المعصية. ولهذا فإنّه من المسائل المهمة جداً بالنسبة لهؤلاء الأولاد هى أنهم لا سهم لهم فى هذه المعصية، فلماذا يحتملون تبعاتها وآثارها السيئة؟ وهل هم يا ترى من المذنبين؟ توجد أخبار كثيرة دالّة على خبثهم الذاتى، فما هو موقفنا تجاهها؟ وإذا كانوا من المذنبين حقاً، فإن خطيئتهم جبرية وليست باختيارية، وحينئذ سنواجه إشكالات وتحديات هامة. من خلال الدراسة التى قمنا بها والتى أخذنا فيها بنظر الاعتبار الأدلة الدالة على أن مسؤولية الأعمال ونتائجها شخصية، اتضح أن ولد الزنا لا يحتمل إثم والديه، بل إن تلوث أبويه بالرذيلة لا ينتقل اليه بتاتاً، وبالتالى فإنه لا يفقد اختياره. والفرق الوحيد بينه وبين غيره هو أنّ فيه أرضية تجعله يميل لارتكاب المعاصى أكثر من غيره.

الألفاظ المحورية

ولد الزنا، التلوث الذاتى، النتقال المعصية، الاختيار.

١. طالب دكتوراه فى الكلام الاسلامى/ مؤسسة الإمام الخمينى ﷺ البحثية التعليمية (hseedmostafa@yahoo.com).
٢. استاذ مساعد/ مؤسسة الإمام الخمينى ﷺ البحثية التعليمية (Taheri-akerdi@iki.ac.ir).